

حملة ضد محامي المخلوع ونجليه بعد وصفه ثورة يناير بمؤامرة



الأحد 3 أغسطس 2014 12:08 م

مواقع

شن نشطاء مصريون، اليوم الأحد، حملة ضد فريد الديب المخلوع محمد حسني مبارك، ردا على وصفه ثورة 25 يناير التي أطاحت بمبارك، بـ"مؤامرة خارجية" على البلاد.

وقال الديب، خلال مرافعته في جلسة محاكمة مبارك أمس السبت، "لم يعد هناك جدل بأن ما أحاط بمصر من 25 يناير 2011، حتى 30 يونيو 2013، كان حلقة من حلقات مؤامرة كبرى على المستويين الدولي والمحلي تستهدف تدمير البلد الأمين وإشاعة الفوضى والرعب وإغراق البلاد في بحور من الدم، وفرض سيطرة جماعة الإخوان الإرهابية على مقدراتها وانتزاع أجزاء من أراضيها لضمها إلى دول أخرى أو لضمها لمن يخدم الصهاينة والإرهاب، إلا أن صحوه الشعب وانتفاضته ووقفه القوات المسلحة التي لولا صمودها لضاعت مصر، ومحيت هوية أبنائها، ولم تقم لهم قائمة".

نشطاء موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) دشنوا هاشتاغ بعنوان "كلمة لحسني مبارك"، شنوا فيه هجوما عنيفا علي المعزول ، واستنكروا ما قاله الديب عن ثورة يناير.

الهاشتاغ، الذي أصبح الأول في مصر خلال الساعات الأخيرة، تضمن رسائل إلى مبارك حيث كتبت هبة عماد: "أنت سبب كل حاجه (شيء) وحشه (سيء) حصلتنا (حدثت لنا) لحد دلوقتي (حتى الآن).. ربنا ينتقم منك و? يرحمك"، وفق مراسل الأناضول.

وأضاف محمد الدمياطي: "انجازاته فقر، وجوع، ومرض، وفشل تعليم، وبطالة، وفرق طبقات، وانهيار ثقافي، وخصخصة".

فيما قالت أميرة يوسف: "انت كملت (أكملت) مسيرة الاحتلال في تدمير عقول الناس وانتشار التخلف والازدواجية الفكرية".

كما لاقى هاشتاغ آخر بعنوان "مسرحية الديب" و"محاكمة القرن"، انتقادات ساخرة بحق مبارك والديب، ومنها تغريدة للناشط محمود عفيفي قال فيها: "ثورة يا مبارك، ثورة يا فريد يا ديب، ثورة يا حبيب يا عادل، 25 يناير ثورة ضد فسادكم واستبدادكم ولو كره الفاسدون".

وذكر مراسل الأناضول أنه دخل على خط الهجوم العديد من المشاهير وبينهم الإعلامي حمدي قنديل، والذي دعا في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، المؤمنين بثورة يناير إلى التكاتف لتقديم بلاغ ضد الديب بتهمة "إهانة الثورة".

كما دعا إلى إعداد مرافعة مضادة لمبارك تنشر بكل الوسائل لتذكرها الأجيال عن حقيقة الثورة.

واتفق معه الشاعر عبد الرحمن يوسف، أحد النشطاء المشاركين في ثورة يناير، وقال إن الديب "أدان" مبارك من حيث لا يدري □

وأضاف: "في لقاء تليفزيوني قديم للمحامي الديب قال بالحرف إن مبارك أول من انحاز لثورة يناير، واستجاب لمطالب الشباب، بينما اليوم يقول صراحة إن ثورة يناير مؤامرة".

وتابع متسائلا: "لماذا لا يُحاكم مبارك بتهمة الانحياز لمؤامرة ضد مصر؟".

الحقوقي جمال عيد، مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان (مستقلة)، قال إن كلام الديب حول أن ثورة يناير مؤامرة، يعتبر "إهانة" للدستور ويجب معاقبته على ذلك □

وأضاف، في تغريدة عبر حسابه بموقع (تويتر): "الدستور المصري يؤكد أن 25 يناير/ كانون الثاني ثورة عظيمة، بينما فريد الديب يذكر أنها مؤامرة، فكلام الديب يعتبر إهانة للدستور وجريمة".

الديب لم يكن أول من يعتبر أن ثورة يناير/ كانون الثاني "مؤامرة"، فقد سبقه المحامي الشهير أيضا ورئيس نادي الزمالك، مرتضى منصور، والذي قال في أبريل/ نيسان الماضي، إن "جميع الشرفاء زهقوا (ملوا) من 25 يناير/ كانون الثاني، التي تعد مؤامرة تعرض لها الشعب".

ويحاكم مبارك ونجله علاء وجمال، ووزير داخلية و6 من كبار مساعدي الأخير في قضية قتل المتظاهرين، بتهم "التحريض والاتفاق والمساعدة على قتل المتظاهرين السلميين إبان ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 (التي أطاحت بنظام مبارك)، وإشاعة الفوضى في البلاد، وإحداث فراغ أمني فيها".

كما يحاكم مبارك ونجله ورجل الأعمال الهارب حسين سالم في قضية أخرى بتهم تتعلق بـ"الفساد المالي واستغلال النفوذ الرئاسي في التربح والإضرار بالمال العام وتصدير الغاز المصري إلى إسرائيل بأسعار زهيدة تقل عن سعر بيعه عالميا"، وتعد اليوم جلسة لإعادة محاكمتهم في تلك القضية التي تعرف إعلاميا بـ"محاكمة القرن".